

تعرض المراهقين للدراما العاطفية الأجنبية والعربية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو الزواج

هدر محمد السعيد عزيز الدين
أ. د. محمود حسن اسماعيل
أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. عمرو عبدالله نحلة
أستاذ مساعد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

الملخص

المقدمة: تحظى الدراما العاطفية باهتمام كبير من قبل المراهقين لإشباع الفراغ العاطفي لديهم، كما أن البعض يلجأ إلى مشاهدة الدراما العاطفية للتعرف على كيفية إقامة العلاقات العاطفية، وماهية الزواج، وبالفعل يؤدي التلفزيون ووسائل الإعلام دور كبير في تشكيل أفكار وسلوكيات المراهقين واتجاهاتهم نحو الحب وتشكيل العلاقات العاطفية والزواج.

المشكلة: يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي ما دوافع تعرض المراهقين للدراما العاطفية الأجنبية والعربية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو الزواج؟
التساؤلات: ما دوافع مشاهدتك للدراما العاطفية الأجنبية والعربية؟، وما دوافع الإقبال على الزواج نتيجة مشاهدة الدراما العاطفية؟، وما مدى تأثير علاقتك بشريك حياتك بسبب ما تشاهده في الدراما العاطفية؟

الأهمية: أهمية المرحلة العمرية والفئة التي تتناولها الدراسة ألا وهي فئة المراهقين، ودراسة العلاقة بين التعرض للدراما العاطفية الأجنبية والعربية وتأثيرها على المراهقين، وضرورة تسليط الضوء على ما يمكن أن تحدثه الدراما العاطفية الأجنبية والعربية في تأثيرها على المراهقين وعلاقتها باتجاهاتهم نحو الزواج.

الأهداف: تهدف الدراسة للتعرف على دوافع تعرض المراهقين للدراما العاطفية الأجنبية والعربية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو الزواج من خلال الكشف عن دوافع تعرض المراهقين للدراما العاطفية الأجنبية والعربية، والتعرف على مدى تأثير الدراما العاطفية في اختيار شريك الحياة، والتعرف على دوافع الإقبال على الزواج نتيجة مشاهدة الدراما العاطفية.

الجمهور: يتمثل في المراهقين الذين يشاهدون الدراما العاطفية الأجنبية والعربية.

العينات: تعتمد الدراسة على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين بالصف الأول الجامعي، وذلك بمحافظة القاهرة والمنوفية وذلك بجامعة المنوفية، وجامعة عين شمس، وجامعة الأزهر، وجامعة ٦ أكتوبر.

الأدوات: تعتمد الدراسة على استمارة استبيان.

النتائج: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دور الدراما العاطفية في تكوين اتجاهاتهم نحو الزواج لصالح الإناث، وتوجد علاقة ارتباطية إيجابية بين دوافع متابعة المبحوثين للدراما العاطفية العربية والأجنبية واتجاهاتهم نحو الزواج.

Adolescents' Exposure to Foreign and Arab Emotional Drama and Its Relation to Their Attitudes towards Marriage

Introduction: Emotional drama receives great attention by adolescents to fill their emotional void, and some resort to watching emotional drama to learn how to establish emotional relationships, and what marriage is.

Problem: The study problem can be crystallized in the following main question: What are the motives for adolescents' exposure to foreign and Arab emotional drama and its relationship to their attitudes towards marriage?.

Importance: The importance of the age group and the category that the study faces, which is the adolescent category, Studying the relationship between exposure to foreign emotional drama and its impact on adolescents, and the relations of light on what foreign and Arab emotional drama can have in its impact on adolescents and their relationship with them towards marriage.

Objectives: Revealing the motives for the exposure of adolescents to foreign and Arab emotional drama, Recognizing the impact of emotional drama on choosing a life partner.

Society: It is the adolescents who watch foreign and Arab emotional dramas.

Sample: The study sample is based on an intentional sample of 400 single adolescents in the first grade of university, in the governorates of Cairo and Menoufia, and that (Menoufia University- Ain Shams University- Al- Azhar University- 6 October University).

Tools: The study depends on questionnaire form.

Results: There is a statistically significant difference between the average scores of males and the average scores of females on the scale of the role of emotional drama in forming their attitudes towards marriage in favor of females, There is a correlation between the motives of the respondents to follow the Arab and foreign emotional drama and follow it towards marriage.

الرومانسية. ٣. دراسة سفندسن Svedsen, G. A (2020) بعنوان 'كيف يؤثر التعرض للدراما العاطفية على اتجاهات المراهقين نحو الزواج؟'^(١) هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المراهقين نحو الزواج بعد تعرضهم للدراما العاطفية، وتكونت عينة الدراسة من ١٧٨ طالب وطالبة متوسط أعمارهم ٢٠ سنة، مستخدمة منهج المسح، واعتمدت الدراسة على استمارة استبيان، وتوصلت أهم النتائج إلى أن: الطالبات أكثر احتمالية من الطلاب لاستخدام البرامج التلفزيونية للحصول على أفكار حول ماهية الزواج، كما أن ٩٢% من المراهقين يريدون الزواج يوماً ما.

تساؤلات الدراسة:

١. ما دوافع مشاهدتك للدراما العاطفية الأجنبية والعربية؟
٢. ما دوافع الإقبال على الزواج نتيجة مشاهدة الدراما العاطفية؟
٣. ما مدى تأثير علاقتك بشريك حياتك بسبب ما تشاهده في الدراما العاطفية؟

فروض الدراسة:

١. الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دور الدراما العاطفية في تكوين اتجاهاتهم نحو الزواج لصالح الإناث.

٢. الفرض الثاني: وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين دوافع متابعة المبحوثين للدراما العاطفية العربية والأجنبية واتجاهاتهم نحو الزواج.

مصطلحات الدراسة:

١. الدراما العاطفية Emotional Drama: يقصد بها إجرائياً في هذه الدراسة الأفلام الرومانسية المعروضة على القنوات الفضائية، وهي رواية مثيرة مليئة بالعاطفة لإبراز علاقات غرامية مثل روميو وجوليت، وفي الغالب تدور القصة العاطفية في إطار شخصين يجسدون الحب ويؤمنون بان الحب ينتصر على كل شيء، ويسعى كلا منهم لإسعاد الطرف الآخر.

الإطار النظري:

١. تأثير الدراما العاطفية على المراهقين: تشكل الدراما العاطفية وجهات نظر مثالية حول العلاقات الرومانسية بين الفتيات المراهقات في وقت مبكر، حيث أظهرت إحدى الدراسات وجود علاقة إيجابية بين تفضيل وسائل الإعلام ذات الطابع الرومانسي والمعتقدات حول مصير العلاقة العاطفية، كما أظهرت دراستان مسحيتان أجريا على المراهقين إلى أن المشاهدة المكثفة للتلفزيون مرتبطة بتوقعات المراهقين المثالية للشريك العاطفي والزواج، ومن هنا يكتشف المراهقون هويتهم الرومانسية كاستجابة ورد فعل للاهتمامات العاطفية التي تزداد خلال مرحلة المراهقة المبكرة.^(٢)

٢. الدراما العاطفية والمعتقدات الزوجية: إن الأشخاص الذين يشاهدون التلفزيون بكثافة هم أكثر استعداداً لقبول ما يرونه على التلفزيون كحياة حقيقية، فقد أكدت الأبحاث أن التلفزيون يمكن أن يشكل مفهوم الأشخاص عن التوقعات الزوجية، من خلال تصوير صور مثالية للزواج (والتي تشمل: العاطفة، الاحتفال، السعادة، "الحب من النظرة الأولى، التعاطف مع الجمال الجسدي)، كما تلعب وسائل الإعلام دوراً في تعزيز المعتقدات حول العلاقات الزوجية، حيث أشار المشاركون الذين يشاهدون الأفلام الرومانسية رغبتهم في الزواج، وقضاء المزيد من الوقت في التخيل بشأن الزواج والعلاقات الرومانسية.^(٣)

٣. دور وسائل الإعلام في توعية المراهقين نحو الزواج: تعد أنماط الزواج موضوعاً شائعاً للنقاش خاصة في وسائل الإعلام، حيث تقوم وسائل الإعلام بشكل روتيني بتزويد الأفراد بمعلومات لمناقشة العلاقات والزواج، وتهتم وسائل الإعلام الرومانسية بالعلاقات والخطوبة وفي النهاية الزواج، حيث تعمل على توعية المراهقين بكيفية اختيار الشخص المناسب، ويتم ذلك من خلال التصوير المستمر للعلاقات وانتقال الشخص العازب من العزلة والوحدة إلى تكوين أسرة.^(٤)

يعتبر الزواج في جوهره نظاماً اجتماعياً يهدف إلى تحقيق رسالة إنسانية وهي تكوين الأسرة التي تعتبر الوحدة الأساسية الأولى لبناء المجتمع وهو وسيلة لتحقيق رسالة الإنسان على الأرض وعبادة الله عز وجل، ولذلك فهو عقد مقدس بين رجل وامرأة يشهده المجتمع ويمضيه الشرع قال الله تعالى: ﴿ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يفتكرون﴾ الروم ٢١.

وتحظى الدراما العاطفية باهتمام كبير من قبل المراهقين لإشباع الفراغ العاطفي لديهم، كما أن البعض يلجأ إلى مشاهدة الدراما العاطفية للتعرف على كيفية إقامة العلاقات العاطفية، و ماهية الزواج، وبالفعل يؤدي التلفزيون ووسائل الإعلام دور كبير في تشكيل أفكار وسلوكيات المراهقين واتجاهاتهم نحو الحب وتشكيل العلاقات العاطفية والزواج.

مشكلة الدراسة:

تهتم الدراما بمعالجة القضايا الاجتماعية المختلفة بشكل عام والعاطفية بشكل خاص، وتحظى بشعبية كبيرة لدى الجمهور خاصة المراهقين، وبرغم أن الرومانسية قد تحدث مع أشكال مختلفة من الدراما سواء الدراما المليئة بالكوميديا أو دراما الخيال العلمي، إلا أن الرومانسية تكون هي الطاغية على الدراما وتحظى بشعبية كبيرة، حيث أن شعور الحب شعور رائع يجعلك تشعر بالتفاؤل وتصبح أكثر حبا للحياة، فنجد أن المشاهدين يبحثون عن الدراما الرومانسية بشكل كبير من أجل الدخول إلى عالم القصص الرومانسية المليئة بمشاهد الحب. مما سبق نتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي ما دوافع تعرض المراهقين للدراما العاطفية الأجنبية والعربية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو الزواج؟

أهمية الدراسة:

١. أهمية المرحلة العمرية والفئة التي تتناولها الدراسة ألا وهي فئة المراهقين.
٢. دراسة العلاقة بين التعرض للدراما العاطفية الأجنبية والعربية وتأثيرها على المراهقين.
٣. ضرورة تسليط الضوء على ما يمكن أن تحدثه الدراما العاطفية الأجنبية والعربية في تأثيرها على المراهقين وعلاقتها باتجاهاتهم نحو الزواج.

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة التعرف على دوافع تعرض المراهقين للدراما العاطفية الأجنبية والعربية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو الزواج من خلال:
١. الكشف عن دوافع تعرض المراهقين للدراما العاطفية الأجنبية والعربية.
 ٢. التعرف على مدى تأثير الدراما العاطفية في اختيار شريك الحياة.
 ٣. التعرف على دوافع الإقبال على الزواج نتيجة مشاهدة الدراما العاطفية.

الدراسات السابقة:

١. دراسة كيلي آدمز Kelly L. Adams (2021) بعنوان "العلاقات الرومانسية في الأفلام المعاصرة"^(٥) هدفت الدراسة التعرف على مدى تأثير الدراما الرومانسية على طريقة تفكير المراهقين حول علاقاتهم العاطفية، وتكونت عينة الدراسة من ١٤٧ مشاركاً، مستخدمة منهج المسح، واعتمدت الدراسة على استمارة استبيان واستمارة تحليل مضمون، وتوصلت أهم النتائج إلى: إن المراهقون الذين يشاهدون الدراما الرومانسية بشكل متكرر تكون لديهم نية أكبر للزواج.
٢. دراسة دريسمانساب، فاندنبوش، وإيغيرمونت Driesmansab K., Vandebosch L. & Eggermont S. (2020) بعنوان "الحب يدوم للأبد: أثر التعرض للدراما العاطفية الإنجليزية على توجهات المراهقات نحو الزواج"^(٦) هدفت الدراسة التعرف على أثر التعرض للدراما العاطفية الإنجليزية على توجهات المراهقات نحو الزواج، وتكونت عينة الدراسة من ٨٨ فتاة، مستخدمة منهج المسح، واعتمدت الدراسة على استمارة استبيان، وتوصلت أهم النتائج إلى أن ٧٠,٢% من المشاركين في قصة حب نتيجة مشاهدة وسائل الإعلام

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، مستخدمة منهج المسح بالعينة لمجتمع الدراسة الميدانية.

عينة الدراسة:

تعتمد عينة الدراسة على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين بالصف الأول الجامعي، وذلك بمحافظة القاهرة والمنوفية وذلك بجامعة المنوفية، وجامعة عين شمس، وجامعة الأزهر، وجامعة ٦ أكتوبر.

نتائج الدراسة:

أهم دوافع مشاهدة الباحثين عينة الدراسة الدراما العاطفية (الأجنبية- العربية):

جدول (١) أهم دوافع مشاهدة الباحثين عينة الدراسة الدراما العاطفية وفقا لنوع الدراما

الدالة	قيمة (Z)	الإجمالي		أجنبية		عربية		الدراما
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,٢٦٥	٥٣,٩	١٩٩	٥٢,٦	١٠١	٥٥,٤	٩٨	أشاهدها بغرض التسلية
غير دالة	٠,١٨٩	٤٤,٢	١٦٣	٤٣,٢	٨٣	٤٥,٢	٨٠	أشاهد الدراما العاطفية لأنها تساعدني على شغل وقت فراغي
غير دالة	٠,٥٤٢	٣٦,٠	١٣٣	٣٣,٣	٦٤	٣٩,٠	٦٩	التعرف على عادات وتقاليد المجتمعات الأخرى
غير دالة	٠,٢٠٤	٣٣,٩	١٢٥	٣٤,٩	٦٧	٣٢,٨	٥٨	أشاهدها لأنها تريح أعصابي وتشعرنى بالاسترخاء
غير دالة	٠,٢٥٨	٣٣,١	١٢٢	٣١,٨	٦١	٣٤,٥	٦١	تساهم في اكتساب سلوكيات جديدة
غير دالة	٠,٥٦٧	٣٢,٥	١٢٠	٢٩,٧	٥٧	٣٥,٦	٦٣	تعلمني بعض العبارات والأفعال الرومانسية
غير دالة	٠,٠٨٣	٣٠,٨	١١٣	٣٠,٢	٥٨	٣١,١	٥٥	أشاهدها للهروب من ضغوط الحياة ومشكلاتها
غير دالة	٠,١٨٠	٣٠,٤	١١٢	٣١,٣	٦٠	٢٩,٤	٥٢	تشبع حاجتي إلى الحب والمحبة
غير دالة	٠,١٣٠	٣٠,١	١١١	٣٠,٧	٥٩	٢٩,٤	٥٢	تساعدني المشاهدة في كيفية التعامل مع حبيبي/ حبيبتي
غير دالة	٠,٠٣٦	٢٢,٢	٨٢	٢٢,٤	٤٣	٢٢,٠	٣٩	اعتمد عليها في بناء علاقتي بالجنس الآخر
غير دالة	٠,٢٦٥	٢٠,٦	٧٦	١٩,٣	٣٧	٢٢,٠	٣٩	تساعدني في حل بعض المشكلات التي تواجهني
غير دالة	٠,٢٤٠	١٧,٣	٦٤	١٦,١	٣١	١٨,٦	٣٣	أشاهدها لأنها لا تشعرنى بالوحدة
غير دالة	٠,٣٠٧	١٤,١	٥٢	١٥,٦	٣٠	١٢,٤	٢٢	تتيح لي المشاهدة قضاء وقت ممتع مع الأسرة
غير دالة	٠,٠٤١	٨,١	٣٠	٨,٣	١٦	٧,٩	١٤	أجد فيها ما يساعدني على إشباع رغباتي المكبوتة
		٣٦٩	١٩٢	١٧٧				جملة من سنلوا

٣٠,٨%، أما "تشبع حاجتي إلى الحب والمحبة" فجاء بالترتيب الثامن بنسبة ٣٠,٤%، وبنسبة ٣٠,١% جاءت "تساعدني المشاهدة في كيفية التعامل مع حبيبي/ حبيبتي" في الترتيب التاسع. تليها بالترتيب العاشر "اعتمد عليها في بناء علاقتي بالجنس الآخر" والتي جاءت بنسبة ٢٢,٢%، وفي الترتيب الحادي عشر جاءت "تساعدني في حل بعض المشكلات التي تواجهني" والتي جاءت بنسبة ٢٠,٦%، أما بالترتيب الثاني عشر جاء دافع المشاهد "أشاهدها لأنها لا تشعرنى بالوحدة" بنسبة بلغت ١٧,٣%، وكذلك بالترتيب الثالث عشر "تتيح لي المشاهدة قضاء وقت ممتع مع الأسرة" بنسبة ١٤,١%، تلتها بالترتيب الرابع عشر "أجد فيها ما يساعدني على إشباع رغباتي المكبوتة" بنسبة ٨,١%.

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق أن أهم دوافع مشاهدة الباحثين عينة الدراسة الدراما العاطفية (الأجنبية- العربية) وفقا لنوع الدراما، جاء في مقدمة تلك الدوافع "أشاهدها بغرض التسلية" وذلك بنسبة بلغت ٥٣,٩%، يليها في الترتيب الثاني "أشاهد الدراما العاطفية لأنها تساعدني على شغل وقت فراغي" بنسبة ٤٤,٢%، أما دافع "للتعرف على عادات وتقاليد المجتمعات الأخرى" فقد جاء بالترتيب الثالث بنسبة ٣٦,٠%، وكذلك جاء بالترتيب الرابع "أشاهدها لأنها تريح أعصابي وتشعرنى بالاسترخاء" بنسبة بلغت ٣٣,٩%، بينما جاءت "تساهم في اكتساب سلوكيات جديدة" بالترتيب الخامس بنسبة بلغت ٣٣,١%، وجاء "تعلمني بعض العبارات والأفعال الرومانسية" بالترتيب السادس بنسبة ٣٢,٥%، وظهر "أشاهدها للهروب من ضغوط الحياة ومشكلاتها" بالترتيب السابع بنسبة

أهم دوافع الإقبال على الزواج لدى الباحثين نتيجة مشاهدة الدراما العاطفية:

جدول (٢) أهم دوافع الإقبال على الزواج لدى الباحثين نتيجة مشاهدة الدراما العاطفية وفقا لنوع الدراما

الدالة	قيمة (Z)	الإجمالي		أجنبية		عربية		الدراما
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,٢٣٦	٧٦,٤	٢٨٢	٧٧,٦	١٤٩	٧٥,١	١٣٣	الاستقرار النفسي والعاطفي
غير دالة	٠,٢٩٢	٦٢,٦	٢٣١	٦٤,١	١٢٣	٦١,٠	١٠٨	لقضاء المزيد من أوقات الحب والرومانسية مع الحبيب
غير دالة	٠,٠٩١	٥٨,٣	٢١٥	٥٧,٨	١١١	٥٨,٨	١٠٤	تكوين أسرة وإنجاب أطفال
غير دالة	٠,١٥٧	٥٣,٤	١٩٧	٥٢,٦	١٠١	٥٤,٢	٩٦	إشباع الرغبة الجنسية
غير دالة	٠,٠٥٨	٣٩,٦	١٤٥	٣٩,٦	٧٦	٣٩,٠	٦٩	الزواج يوسع من دائرة العلاقات الاجتماعية بانضمام الفرد إلى أسرة شريك الحياة
غير دالة	٠,٣٠٤	٣٢,٢	١١٩	٣٠,٧	٥٩	٣٣,٩	٦٠	زوجتي/ زوجي سيشاركني أعباء الحياة
غير دالة	٠,١٤٧	٢١,١	٧٨	٢١,٩	٤٢	٢٠,٣	٣٦	الزواج حماية من الانحراف
غير دالة	٠,٠٠٣	٦,٢	٢٣	٦,٣	١٢	٦,٢	١١	للمنفعة الشخصية
		٣٦٩	١٩٢	١٧٧				جملة من سنلوا

الترتيب الثاني "لقضاء المزيد من أوقات الحب والرومانسية مع الحبيب" بنسبة ٦٢,٦%، أما دافع "تكوين أسرة وإنجاب أطفال" فقد جاء بالترتيب الثالث بنسبة ٥٨,٣%، كذلك جاء بالترتيب الرابع "إشباع الرغبة الجنسية" بنسبة بلغت

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق أن أهم دوافع الإقبال على الزواج لدى الباحثين نتيجة مشاهدة الدراما العاطفية وفقا لنوع الدراما، جاء في مقدمة تلك الدوافع "الاستقرار النفسي والعاطفي" وذلك بنسبة بلغت ٧٦,٤%، يليها في

علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين اتجاهات المبحوثين نحو الزواج عينة الدراسة وبين دوافع متابعتهم للدراما العاطفية العربية والأجنبية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان ٠,٥٥٢، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وبالتالي فقد ثبت صحة الفرض.

المراجع:

1. Driesmans, K., Vandenbosch, L. & Eggermont, S. (2020). "True Love Lasts Forever: The Influence Of English Romantic Drama On Belgian Teen Girls' Perception About Marriage", Article, **Journal of Children and Media**; Volume: 10, Issue: 3.
2. Driesmans, K., Vandenbosch, L. & Eggermont, S. (2020). "True Love Lasts Forever: The Influence Of English Romantic Drama On Belgian Teen Girls' Perception About Marriage", Article, **Journal of Children and Media**; Volume: 10, Issue: 3.
3. Kelly L. Adams. (2021). "And They Lived Happily Ever After, Or Did They? Representations Of And Attitudes Toward Romantic Relationships In Contemporary Action Films", **MA Thesis**, Illinois State University.
4. Lauren Frances Elizabeth Galloway. (2019). "Does Movie Viewing Cultivate Unrealistic Expectations About Love And Marriage?", **MA Thesis**, University of Nevada, Las Vegas.
5. Natalia Mulawka (2013). "Representation of marriage and relationships in romantic comedies from 2010", **PhD Thesis**, University of Ottawa.
6. Svendsen, G. A. (2020). "How Does The Romantic TV Drama Influence A Adolescents' Own Perceptions About Marriage?", **MA Thesis**, University of Nebraska at Omaha.

٥٣,٤%، بينما جاءت "الزواج يوسع من دائرة العلاقات الاجتماعية بانضمام الفرد إلى أسرة شريك الحياة" بالترتيب الخامس بنسبة بلغت ٣٩,٣%، وجاء "زوجتي/ زوجي سيشاركني أعباء الحياة" بالترتيب السادس من تلك الواقع بنسبة ٣٢,٢%، وظهر "الزواج حماية من الانحراف" بالترتيب السابع بنسبة ٢١,١%، أما "المنفعة الشخصية" فجاء بالترتيب الثامن بنسبة ٦,٢%.

٢٢ مدى تأثير مشاهدة الأفلام العاطفية (العربية- الأجنبية) على علاقة المبحوثين بشريك حياتهم:

الدرجة	عربية		أجنبية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم تؤثر	٤٤	٢٤,٩	٤٥	٢٣,٤	٨٩	٢٤,١
تؤثر أحيانا	١٢٩	٧٢,٩	١٤٠	٧٢,٩	٢٦٩	٧٢,٩
لا تؤثر	٤	٢,٣	٧	٣,٦	١١	٣,٠
الإجمالي	١٧٧	١٠٠	١٩٢	١٠٠	٣٦٩	١٠٠

قيمة كا = ٠,٦٧١، درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٤٣، الدلالة = غير دالة.

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق ما يلي أن نسبة من يتأثرون من مشاهدة الأفلام العاطفية في تعاملاتهم مع شريك حياتهم بلغت ٢٤,١% موزعة بين ٢٤,٩% من إجمالي من يتابعون الدراما العاطفية العربية، بينما جاءت نسبة ٢٣,٤% من إجمالي من يشاهدون الدراما العاطفية الأجنبية، وجاءت نسبة كبيرة ممن يتأثرون أحيانا بمشاهدة الدراما العاطفية ٧٢,٩%، والتي جاء منها ٧٢,٩% ممن يشاهدون الدراما العاطفية العربية، وبنفس النسبة من يتأثر ممن يشاهدون الدراما العاطفية الأجنبية ٧٢,٩%. بينما جاءت نسبة ضئيلة لا يتأثرون في تعاملاتهم مع شريك الحياة من مشاهدة الدراما العاطفية بلغت ٣,٠% من إجمالي عينة الدراسة موزعة بين ٢,٣% ممن يشاهدون الدراما العاطفية العربية ونسبة ٣,٦% ممن يشاهدون الدراما العاطفية الأجنبية، وبحساب قيمة كا^٢ وجدت أنها ٠,٦٧١، عند درجة حرية = ٢، وهي قيمة غير دالة إحصائيا بين نوع الدراما (عربية- أجنبية) وبين مدى تأثر المبحوثين (إجمالي عينة الدراسة) من مشاهدة الدراما العاطفية في تعاملاتهم مع شريك حياتهم.

٢٣ الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دور الدراما العاطفية في تكوين اتجاهاتهم نحو الزواج.

جدول (٤) نتائج اختبار (ت) T-test لدلالة الفرق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دور الدراما العاطفية في تكوين رأيهم نحو الزواج

المجموعات	العدد	المتوسط المعياري	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
الذكور	١٧٥	٢,٢٢	٠,٦٨٨	٣,٤٩٧	٣٦٧	دالة عند ٠,٠١
الإناث	١٩٤	٢,٤٤	٠,٥١٨			

تشير نتائج اختبار (ت) في الجدول السابق إلى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث حول استجاباتهم نحو دور الدراما العاطفية العربية والأجنبية في تكوين اتجاهاتهم نحو الزواج، حيث بلغت قيمة (ت) ٣,٤٩٧، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وبالتالي فقد يثبت الفرض القائل بأنه: أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دور الدراما العاطفية في تكوين اتجاهاتهم نحو الزواج لصالح الإناث.

٢٤ الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطيه إيجابية بين دوافع متابعة المبحوثين للدراما العاطفية العربية والأجنبية واتجاهاتهم نحو الزواج.

جدول (٥) معامل ارتباط سبيرمان Spearman بين دوافع متابعة المبحوثين للدراما العاطفية واتجاهاتهم نحو الزواج

المتغير	المتغير	العدد	قيمة سبيرمان	الدلالة
دوافع متابعة الدراما العاطفية	مقياس اتجاه المبحوثين نحو الزواج	٣٦٩	٠,٥٥٢	دالة عند ٠,٠١

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط سبيرمان أتضح وجود